

واشنطن بوست تكشف عن شرط بوتين لإنهاء الحرب في أوكرانيا



كشفت صحيفة واشنطن بوست الأميركية، تفاصيل جديدة تتعلق بالمكالمة الهاتفية الأخيرة التي جرت بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، والتي تمحورت حول شروط إنهاء الحرب في أوكرانيا.

وذكرت الصحيفة، في تقرير ترجمته المطلاع، أن بوتين خلال اتصاله بترامب طلب من أوكرانيا التخلي عن السيطرة الكاملة على منطقة دونيتسك، وهي منطقة ذات أهمية استراتيجية كبرى في شرق البلاد، كشرط رئيسي لإنهاء الصراع المستمر، وفقاً لما نقله مسؤولان كباران مطلعان على تفاصيل المحادثة.

وأوضح المسؤولان، اللذان تحدثا شريطة عدم الكشف عن هويتهما، أن تركيز بوتين على دونيتسك يشير إلى أنه لم يتراجع عن مواقفه السابقة التي أدت إلى جمود المفاوضات، على الرغم من تفاؤل ترامب بإمكانية التوصل إلى اتفاق قريب.

وخلال المكالمة الهاتفية، أبدى الرئيس الروسي استعدادة للتنازل عن أجزاء من منطقتي زابوروجيا

وخيرسون، اللتين تسيطر عليهما موسكو جزئياً، مقابل منحه السيطرة الكاملة على دونيتسك، بحسب ما أكد المسؤولان.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذا العرض الروسي يعدّ أقل بكثير من المطالب التي قدمها بوتين في أغسطس الماضي خلال القمة التي جمعته بالرئيس ترامب في مدينة أنكوريغ بولاية ألاسكا.

ونقلت واشنطن بوست عن أحد المسؤولين الكبارين المطلعين على فحوى الاتصال، أن بعض مسؤولي البيت الأبيض اعتبروا هذا الطرح تقدماً إيجابياً، في حين قال مسؤول آخر - وهو دبلوماسي أوروبي رفيع - إن الأوكرانيين لن ينظروا إلى الأمر بهذه الطريقة مطلقاً.

كما أوضح المسؤول الأوروبي أن مبعوث ترامب الخاص، ستيف ويتكوف، مارس ضغوطاً على الوفد الأوكراني خلال اجتماع عُقد يوم الجمعة الماضي بشأن التنازل عن دونيتسك كجزء من اتفاق سلام محتمل.

وكان الرئيس ترامب قد أعلن، الخميس، عزمه لقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في العاصمة المجرية بودابست بهدف وضع حد للحرب الأوكرانية، من دون تحديد موعد نهائي، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنه تم إحراز "تقدم كبير" خلال الاتصال الهاتفي الأخير بين الزعيمين.